

FACTSHEET



This fact sheet is for education purposes only. Please consult with your doctor or other health professionals to make sure this information is right for your child. If you would like to provide feedback on this fact sheet, please visit: www.schn.health.nsw.gov.au/parents-and-carers/fact-sheets/feedback-form.

Arabic

ورقة معلومات

استسقاء الدماغ وانشقاق العمود الفقري (Bifida Spina and Hydrocephalus)

يعاني المرضى المصابين بانشقاق العمود الفقري أيضاً من حالة تدعى استسقاء الدماغ Hydrocephalus، ويعني ذلك "تجمع الماء في الدماغ". وتحدث تبعاً لعيب يصيب قاعدة الدماغ، كما وتعرف أيضاً بتشوه آرنولد كيارني (كيارني النمط الثاني) (Chiari) Chiari Arnold (2 malformation). وتحدث هذه الحالة عندما تضغط أجزاء من الدماغ على أعلى القناة الشوكية فتتمنع التدفق الطبيعي للسائل الدماغي الشوكي CSF Fluid Cerebrospinal مما يؤدي إلى تشكيل ضغط على الدماغ. ويمكن أن يتسبب الضغط الناجم عن تراكم السوائل في الدماغ عند الأطفال الرضع بزيادة في حجم رؤوسهم. أما عند الأطفال الأكبر سناً وعند البالغين فلا يزداد حجم رؤوسهم لأن عظام الجمجمة تكون قد التحمت عندهم.

ما هي تأثيرات استسقاء الدماغ؟

التعلم Learning

قد يواجه المرضى الذين يعانون من استسقاء الدماغ المصاحب لانشقاق العمود الفقري صعوبات في التعلم. وتتضمن بعض المشاكل التي يواجهونها صعوبات فيها ما يلي:

- ٦ عمليات التنظيم
- ٦ عمليات التخطيط
- ٦ عمليات البدء بفعالية ما
- ٦ حل ومعالجة المشاكل
- ٦ التعامل مع المهمات الجديدة

ويمكن لهذه الصعوبات أن تعيق كل عمليات التعلم والتطور بما فيها الواجبات المدرسية والنشاطات المنزلية ومهارات العناية بالنفس وأخيراً وليس آخراً فرص العمل.

وتتضمن آليات دعم التعلم ما يلي:

- محيط منظم يتضمن عدداً كبيراً من عمليات التكرار،
- ومدد المساعدة في الصف الدراسي ومكان العمل للحفاظ على التركيز،
- كما ويمكن للفريق المختص بانشقاق العمود الفقري تقديم المساعدة بالنسبة للآليات الفردية.

النظر Vision

من الممكن أن تصاحب استسقاء الدماغ مشاكل في النظر، وقد تتضمن هذه المشاكل مشاكل مثل الرأرأة Nystagmus (وهي حركة سريعة وعشوائية لإرادية للعينين) وضمور العصب البصري Atrophy Optic (تنكس العصب البصري) والحوال Squints وضعف البصر. ويمكن أن تدل إصابة المريض بالحوال على اعتلال في عمل "التحويلة" المستخدمة لعلاج استسقاء الدماغ. ويعد فحص العيون بشكل منتظم من الأمور الجيدة أيضاً لغرض مراقبة الضغط في الرأس.

نوبات الصرع (Fits) Seizure

يتعرض المرضى المصابون بانسحاق العمود الفقري معرضون لخطر مضاعف للإصابة بنوبات الصرع، ويمكن أن تحدث هذه النوبات في أي وقت من حياتهم. وقد يكون من الضروري على المريض أخذ الأدوية لعلاج ذلك إذا عانى من تلك النوبات بشكل دوري. وقد تتسبب التحويلة البطيئة الصفاقية الملتهبة بهذه النوبات.

طريقة علاج استسقاء الدماغ

يمكن تخفيف الضغط الزائد الناجم عن الإصابة باستسقاء الدماغ عن طريق إجراء عملية لزرع تحويلة بطيئة صفاقية Ventricular Shunt VP Peritoneal (وهو نوع شائع من التحويصلات). وتقوم هذه التحويلة بنزح السائل المتراكم في الدماغ وتحويله إلى جزء آخر من الجسم. وتكون هذه التحويلة عبارة عن أنبوب طويل ورفيع ويحتوي على صمام يعمل باتجاه واحد. ويعمل هذا الأنبوب على نقل السائل من بطني الدماغ إلى التجويف البطني ماراً من تحت الجلد. ويوضع الأنبوب هذا بكامله في داخل الجسم، غير أنه يبدو واضحاً من تحت الجلد عندما يمر نزولاً على جانب الرقبة من تحت الأذن. كما وتوضع لفة طويلة منه في داخل البطن لتسمح للتحويلة بالإستطالة كلما نما وكبر الشخص المريض. ولا تعد هذه التحويلة علاجاً شافياً لاستسقاء الدماغ ولكنها تسمح للرأس والدماغ بالنمو بشكل طبيعي وذلك عن طريق نزح السوائل المتراكمة فيهما.

المشاكل المتعلقة بالتحويلة

لن تعمل التحويلة بشكل سليم إذا تعرضت للانسداد أو الالتواء أو الانقطاع أو تعطلت صمامها، كما ويمكن أن تتعطل أيضاً لو أصابها عدوى أو التهاب. وقد تصاب التحويلة بالالتهاب عند أية مرحلة، ويكون احتمال ذلك أكبر عند زرع تحويلة جديدة أو عند تعديلها. ويقوم طبيب الأطفال واختصاصي إعادة التأهيل وجراح الأعصاب أو أي أحد منهم بمراقبة استسقاء الدماغ للمريض في العيادات الخارجية. كما وتجري مراجعة لمؤشرات وأعراض تعطل التحويلة في كل زيارة يقوم بها المريض للعيادة. ومن الهام أن يكون للمريض طبيب أطفال لمراقبة مراحل التطور الرئيسية وطبيب عام جيد عند بلوغه.

وتتضمن المؤشرات الدالة على تعطل التحويلة بعضاً من الأعراض التالية:

عند الأطفال الرضع

- ٦ نمو سريع وعشوائي (عند الأطفال الرضع)
- ٦ بقعة ممتلئة بارزة أو طرية مشدودة (اليافوخ) عند قمة الرأس (تبقى بارزة حتى التئام عظام الجمجمة عند سن 18 شهراً)
- ٦ تورم و/أو ألم على طول مسار التحويلة وخصوصاً على جانب الرقبة
- ٦ حدة في المزاج غير معتادة
- ٦ شعور بالغثبان والتقيؤ
- ٦ حول (شكل العيون يشبه الشمس عند المغيب)
- ٦ فترات يتوقف فيها الطفل عن التنفس (الاختناق) أو النعاس
- ٦ صعوبة في الشرب أو البلع أو البكاء

عند الأطفال الأكبر سناً

- ٦ صداع
- ٦ تشوش في الرؤية (رؤية غير واضحة)
- ٦ نعاس
- ٦ فقدان الإدراك أو نقصه
- ٦ الإرهاق

وتتضمن المؤشرات الأقل شيوعاً ما يلي:

- ٦ صعوبة في المشي وتغير في الحركة (ويأتي هذا نتيجة الضعف ومشاكل فقدان التوازن وتدهور في الوظائف الحسية مما يزيد من سوء مشاكل المفاصل)
- ٦ مشاكل في الذاكرة أو تغير كبير في الوظائف الفكرية
- ٦ تدهور في القدرات الرئيسية
- ٦ نوبات صرع (نوبات جديدة أو ازدياد في حدتها وتيرتها)
- ٦ ألم في الظهر أو ازدياد انحناء العمود الفقري إلى أحد الجانبين سوءاً
- ٦ تغيرات في سلس البول والتبرز
- ٦ تحسس سمعي

وتتضمن مؤشرات وأعراض التحويلة الملتهبة ما يلي:

- ٦ حمى
- ٦ تيبس الرقبة
- ٦ إحمرار
- ٦ تسرب السوائل من منطقة زرع التحويلة أو ألم على طول مسارها
- ٦ ألم في البطن

ونرجو أن تكون على علم بأن تعطل التحويلة من شأنه أن يعرض حياتك للخطر ومن الضروري أن تعرف نوع التحويلة التي لديك وأعراض تعطلها وكيفية الحصول على المساعدة.

Arabic

يمكن الحصول على معلومات إضافية عن انشقاق العمود الفقري واستسقاء الدماغ من المواقع التالية:

- وضعت خدمة التربية في ولاية كوينزلاند ورقة معلومات خاصة باستسقاء الدماغ ويمكنك تحميلها مجاناً على الموقع التالي:
https://www.sdc.qld.edu.au/Provectus/Spinal%20Disability/FTP_files/spinal_m02_p20_hydrocephalus_v2.pdf
- لدى خدمة الرعاية الصحية الخاصة بالأطفال لجيليت مجموعة متنوعة من المنشورات الإخبارية التي يمكنك تحميلها مجاناً على الموقع التالي:
www.gillettechildrens.org/uploads/general/Newsletter_PDFs/Peds_Perspective_-_Hydrocephalus_Final.pdf
- جمعية استسقاء الدماغ: www.hydroassoc.org
- ولدى جمعية شاين الخيرية في المملكة المتحدة مقطع فيديو على اليوتيوب بعنوان "Get inside my head" ويوجد هذا المقطع على العنوان التالي: www.shinecharity.org.uk/

أمر يجب أخذها بالحسبان

- هنالك معلومات كثيرة متوفرة لك.
- حاول أن تكتب قائمة بالأسئلة التي تود طرحها على طبيبك عندما تقور بزيارته.
- إذا سوارك شك حول أي شيء اسأل الفريق المختص بانشقاق العمود الفقري.